

سنن البيهقي الكبرى

20165 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز ثنا الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن علي بن عون عن عيسى بن الحارث قال ٧ كانت أم ولد لأخي شريح بن الحارث ولدت له جارية فزوجت فولدت غلاما ثم توفيت أم الولد قال فاختصم في ميراثها شريح بن الحارث وبن ابنتها إلى شريح فجعل شريح بن الحارث يقول لشريح إنه ليس له ميراث في كتاب الله إنما هو بن بنتها فقضى شريح بميراثها لابن بنتها وقال وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله فركب ميسرة بن يزيد إلى بن الزبير فأخبره الذي كان من شريح فكتب بن الزبير إلى شريح أن ميسرة بن يزيد ذكر لي كذا وكذا وأنت قلت عند ذلك وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إنما كانت تلك الآية في شأن العصبة كان الرجل يعاقد الرجل فيقول ترثني وأرثك فلما نزلت ترك ذلك قال فجاء ميسرة بن يزيد بالكتاب إلى شريح فلما قرأه أبي أن يرد قضاءه وقال إنما أعتقها حيتان بطنها